

228582 - حديث باطل من افتراء الرافضة في تعيين اسم الله الأعظم .

السؤال

كنت أبحث عن الاسم الأعظم حتى أدعو به فوجدت إجابات متعددة ، ثم وقع نظري على حديث في كتاب " بحار الأنوار " للمجلسي ص 222 يقول في هـ: عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : " رأيت الخضر عليه السلام قبل بدر ليلة فقلت له : علمني شيئا انتصر به على الأعداء ، فقال يا هو يا من لا هو إلا هو ، فلما أصبحت قصصتها على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : (يا علي علمت الاسم الأعظم) ، وعندما سمع عمار بن ياسر علياً يردد هذه العبارة باستمرار في معركة صفين سأله فرد عليه : هذا اسم الله الأعظم ، وأحد أعمدة التوحيد .
فما صحة هذه الأخبار؟

الإجابة المفصلة

أولاً :

الشيعة الرافضة فرقة من الفرق الضالة ، وهم من أكذب خلق الله ، وأكثرهم افتراء على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

" الرَّافِضَةُ أَكْذَبُ طَوَائِفِ الْأُمَّةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ ، وَهُمْ أَغْظَمُ الطَّوَائِفِ الْمُدَّعِيَةِ لِلْإِسْلَامِ غُلُوبًا وَشِرْكًَا " انتهى من "مجموع الفتاوى" (27/175) .

ثانياً :

كتاب "بحار الأنوار" للمجلسي ، من كتب الروافض المشهورة ، المليئة بالكاذيب والافتراءات والضلالات، التي عُرف بها هذا الصنف من الناس .

قال الشيخ ابن باز رحمه الله :

" حدثني من لا أتهم عن بعض من له عناية بكتب الشيعة ، أن هذا الكتاب أعني: "بحار الأنوار"، مملوء من الأحاديث المكذوبة الموضوعة " .

انتهى من "مجموع فتاوى ابن باز" (225 /26) .

انظر السؤال رقم : (184543) .

ثالثاً :

قال المجلسي في "بحار الأنوار" (61/242) :

" التوحيد للصدوق : بإسناده عن وهب بن وهب القرشي ، عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : رأيت الخضر عليه السلام قبل بدر ليلة فقلت له : علمني شيئا أنتصر به على الأعداء ، فقال : يا هو يا من لا هو إلا هو . فلما أصبحت قصصتها على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : " يا علي، علمت الاسم الأعظم " .

وهذا إسناد تالف ليس بشيء، وهب بن وهب هذا، هو وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة أبو البختري القرشي المدني، فإنه يروى عن أبي عبد الله جعفر بن محمد المذكور في سند المجلسي، وهو من الكذابين الكبار، قال ابن معين: كان يكذب، عدو الله. وقال عثمان بن أبي شيبة: أرى أنه يبعث يوم القيامة دجالا. وقال أحمد: كان يضع الحديث وضعاً في ما يرى، وقال أيضاً: هو أكذب الناس. وكذا قال إسحاق بن راهويه. وقال شعيب بن إسحاق: كذاب هذه الأمة أبو البختري، وذكر آخر. وقال ابن الجارود: كذاب خبيث، كان عامة الليل يضع الحديث. وكذا كذبه وكيع وحفص بن غياث وابن عدي وغيرهم. انظر: "لسان الميزان" (6/ 231-233). رابعا:

ذكر الله عز وجل بالضمير "هو" وكذا دعاؤه به، فيقول: "يا هو يا هو" أو "يا هو هو" ونحو ذلك: من البدع المحدثه في الدين، كما بيناه في إجابة السؤال رقم: (9389). خامسا:

ورد في تعيين اسم الله الأعظم في السنة النبوية الثابتة عدة أحاديث، ذكرناها وفصلنا القول في ذلك في الفتوى رقم: (146569). والله أعلم.